

الصين تخطط لحظر سيارات الوقود والدفع نحو السيارات الكهربائية



الاثنين 11 سبتمبر 2017 07:09 م

تخطط الصين لحظر إنتاج ومبيع السيارات العاملة بالوقود تماماً، وذلك في سبيل التركيز على السيارات الكهربائية، حيث يعمل المنظمون حالياً على وضع جدول زمني يحدد المهلة النهائية لصنع السيارات ليكون الحظر ساري المفعول والدفع بشكل كبير نحو تطوير السوق الصينية للسيارات الكهربائية، لتصبح الصين أكبر سوق يقوم بتلك الخطوة التي من شأنها تسريع عملية الدفع نحو سوق السيارات الكهربائية بقيادة شركات من بينها شركة BYD وشركة BAIC Motor Corp، وذلك وفقاً لتقرير جديد نشرته وكالة بلومبرج

وتعد الصين أكبر سوق للسيارات في العالم، حيث تم بيع 28.03 مليون سيارة في العام الماضي، بزيادة قدرها 13.7 في المئة بالمقارنة مع عام 2015، وعملت الحكومة بشكل كبير لتحفيز المصنعين على تطوير وبيع السيارات الكهربائية الجديدة، بما في ذلك السماح لشركات صناعة السيارات الأجنبية بإنشاء ثالث مشروع مشترك مع شركات صناعة السيارات المحلية، وهو شرط أساسي لممارسة الأعمال التجارية في البلاد بالنسبة لمصنعي السيارات، بحيث يعتبر المشروع مخصص لإنشاء المركبات الكهربائية حصراً

كما أنشأت الحكومة عدداً من البرامج المحفزة لمصنعي السيارات، بما في ذلك الإعانات الحكومية والمساعدات المالية، ويساعد القرار الجديد، جنباً إلى جنب مع جهودها الإيجابية السابقة، نحو زيادة مبيعات السيارات الكهربائية في الصين، ويفترض القرار في مرحلة ما بأنه لن يكون بإمكان صناعات السيارات القيام بأي أعمال تجارية على الإطلاق ضمن البلاد إذا كانوا يواصلون بيع السيارات العاملة بالوقود جنباً إلى جنب مع السيارات الكهربائية

وقد أعلن شين جويين نائب وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات عن خطته في نهاية الأسبوع، حيث قال أن الحكومة تعمل مع الهيئات التنظيمية الأخرى على جدول زمني لانتهاء الإنتاج والمبيعات، وأن هذه الإجراءات ستغير بشكل عميق شكل قطاع الصناعات التحويلية وتشكل جزء من استراتيجية الصين لخفض انبعاثات الكربون، وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الصينية الجديدة شينخوا، حيث تعتبر الصين أكبر منتج في العالم لغاز ثاني أكسيد الكربون CO2، وتهدف بحلول عام 2030 إلى خفض الانبعاثات

وساعدت هذه الأخبار على ارتفاع أسعار أسهم شركة تصنيع السيارات الكهربائية BYD وشركة صناعة بطاريات الليثيوم Jiangxi Ganfeng Lithium، وكانت شركة تيسلا موتورز قد كشفت في وقت سابق من هذا العام انها تجري محادثات مع الحكومة الصينية لبناء سيارات جديدة هناك، كما أعلنت شركة فولفو للسيارات، المملوكة لشركة جيلي Geely الصينية متعددة الجنسيات، في شهر يوليو/تموز انها سوف تصنع سيارات كهربائية فقط اعتباراً من عام 2019.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن أصدرت ألمانيا في العام الماضي قراراً غير ملزم يحظر محركات الاحتراق الداخلية بحلول عام 2030، بينما تعهدت المملكة المتحدة وفرنسا القيام بذلك بحلول عام 2040، والالتزام بنفس الجدول الزمني لمبيعات تلك المركبات، وسوف يؤدي الحظر المفروض على سيارات محركات الاحتراق الداخلية إلى دفع شركات صناعة السيارات المحلية والعالمية إلى التركيز بشكل أكبر على توفير المزيد من السيارات الكهربائية الخالية من الانبعاثات بما يساعد على تنظيف جو المدن الكبرى التي تعاني من الضباب الدخاني